

الأغاني

عنهن ثم نادى يا لبنى فقلن له ما لك ويحك فقال خدرت رجلي ويقال إن دعاء الإنسان باسم أحب الناس إليه يذهب عنه خدر الرجل فناديتها لذلك فقم عنده وقال .

(إذا خدرت رجلي تذكرت من لها ... فناديت لبيدنى باسمها ودعوت) .

(دعوت التي لو أن نفسي تطيعني ... لفارقتها من حبها وفاضت) .

(بررت نبلها للصيد لبنى ورية شت ... ورية شت أخرى مثلها وبرية ت) .

(فلمّا رميتني أقصدتني بسهمها ... وأخطأتها بالسهم حين رميت) .

(وفارقت لبنى ضلالة فكأنني ... قُرننت إلى العيد فوق ثم هويت) .

(فيا ليت أني مُت قبل فراقها ... وهل ترّجّع عن فوت القضية لبيت) .

(فصرت وشيخي كالذي عذرت به ... غداة الوغى بين العداة كميّة) .

(فقامت ولم تضّرّ هناك سويّة ... وفارسها تحت السّنابك ميّة) .

(فإن يك تهيامي بلبيدنى غواية ... فقد يا ذريح بن الحدياب غويّة) .

(فلا أنت ما أمّلت في رأيته ... ولا أنا لبنى والحياة حويّة) .

(فوطّنت لهلكي منك نفساً فإنني ... كأنك بي قد يا ذريح قضيت) .

وقال خالد بن كلثوم مرض قيس فسأل أبوه فتيات الحي أن يعدنه ويحدثنه لعله أن يتسلى أو يعلق بعضهن ففعلن ذلك ودخل إليه طبيب